بسم الله الرحمن الرحيم

ISSN 1996 – 8752

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى

مجلة الفتح

تصدرها كلية التربية الأساسية

اسم البحث : اثر تضمين نصوص من نهج البلاغة للامام علي (عليه السلام) في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية بكلية التربية الاساسية في مادة البلاغة العربية

اسم الباحث : أ.م.د. رياض حسين علي
م. مؤيد سعيد

مجلة علمية محكمة
تعنى بالعلوم التربوية والنفسية
العدد(٤٨)١٤٣٣هـ -٢٠١٢م

مجلة الفتح

هيأة التحرير

جامعة ديالى
مجلة الفتح
كلية التربية الاساسية

أ.د. عباس فاضل جواد	مشرفاً
أ.د. نبيل محمود شاكر	رئيس التحرير
أ.د. ليث كريم حمد	سكرتيراً
أ.د. مهند محمد عبد الستار	عضواً
أ.د. علي ابراهيم الاوسي	عضواً
أ.د. أسماء كاظم فندي	عضواً
أ.د. فرات جبار سعد الله	عضواً

التنضيد والإخراج
آلاء احمد عبد

المصحح اللغوي
أ.د. محمد علي غناوي

مجلة الفتح تصدرها كلية التربية الأساسية /
جامعة ديالى وتكون المرسلات باسم رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور نبيل محمود شاكر
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد –
٦٥٠ – ١٩٩٧/١٢/٢٠

محتويات العدد

اسم الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
د. اخلاص علي حسين	اسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	١-٣٣
أ.د. اسماء كاظم فندي دموع فوزي حسين	اثر استخدام ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة الاملاء	٣٤-٦٧
أ.م.د. اماني خميس محمد أ.م.د. راندا محمد مبروك أ.م.د. احمد علي حجاج	مدى وعي معلمة الروضة ببعض مشكلات البيئة التكنولوجية	٦٨-٩٣
م.م. امل حمودي عبيد الجميلي	دور التدريب في تنمية مهارات الابداع الاداري لدى مديرات رياض الاطفال	٩٤-١١٨
م.د. جاسم محمد علي م.م. كيان رحيم قاسم	اثر استخدام نموذج التعلم المستند الى المشكلة (problem-based learning) في التحصيل الدراسي الجامعي لطلبة جامعة ديالى	١١٩-١٤٢
د. خالد خليل ابراهيم العزاوي	اثر استراتيجية القبعات الست في تحصيل مادة التربية الاسلامية لدى طلاب المرحلة الاعدادية	١٤٣-١٧٥
م.د. رشيد حسين احمد	مدركات اساتذة الجامعات في اقليم كوردستان لتداعيات الوثائق السرية المسربة من موقع ويكيليكس	١٧٦-٢٠٣

ا.م.د. رياض حسين علي م. ميؤيد سعيـــد	اثر تضمين نصوص من نهج البلاغة للامام علي (عليه السلام) في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية بكلية التربية الاساسية في مادة البلاغة العربية	٢٠٤-٢٥٢
ا.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان انوار فاروق شاكر	اثر استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي	٢٥٣-٢٨٢
أ.د. علي ابراهيم محمد	استراتيجيات ادارة الصف الجامعي	٢٨٣-٣٠٠
أ.د. فرات جبار سعد الله م.م. ثائر عامر عباس	تأثير الاسلوبين الثابت والمتغير في تطوير مهارة التهديف لنشائي كرة القدم	٣٠١-٣١٦
م.م. كمال اسماعيل غفور	الصعوبات التي تواجه الطلبة في حل المسائل الرياضية للصف الثالث اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الطلبة	٣١٧-٣٣٤
م.د. مظهر عبد الكريم سليم	قلق الاختيار وعلاقته بالمكانة الاجتماعية والنفسية لدى طلبة الجامعة	٣٣٥-٣٥٤
د. منى مرسي كندة انطوان مشهور	مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الاطفال في الجمهورية العربية السورية	٣٥٥-٣٧٣
أ.د. نبيل محمود شاكر م.م. محمد زامل عبد الكريم	تأثير التمرين المكثف والموزع باسلوب التعلم الذاتي في تنمية الادراك والتوافق الحركي لبطيئي التعلم	٣٧٤-٣٩٥

اثر تضمين نصوص من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية في مادة البلاغة العربية

أ.م.د رياض حسين — كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
م. مؤيد سعيد — كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث :

إن اللغة العربية ــ مسموعة او مكتوبة ــ هي أداة يستطيع الإنسان بوساطتها ان يتفاهم مع غيره من أفراد المجتمع في المواقف الحياتية المختلفة ، فبوساطتها يستطيع نقل أفكاره ، وأحاسيسه ، وحاجاته ، إلى غيره ممن يتعامل معهم .
(جابر : 1985 ، ص24)

وعملية اكتساب اللغة من أهم الأهداف الرئيسة التي يسعى المربون لتحقيقها من خلال تدريس المواد العلمية في المواقف المختلفة وللمراحل التعليمية كافة .

ومع إننا جميعا متفقون على أهمية اللغة العربية بوصفها اللغة القومية لأبناء الأمة العربية جميعهم فهي اللغة الرسمية في الأقطار العربية كلها ، وان التدريس بها يبدأ منذ نعومة الأظفار حتى نهاية المرحلة الجامعية على الرغم من ذلك كله ، فان هنالك ضعفا لدى طلبتنا في اللغة العربية وبفروعها كافة وللمراحل الدراسية كافة ، وهذا ما أشارت إليه معظم الدراسات والبحوث التي أجريت في موضوعاتها إذ أكدت ضعف المتعلمين في اللغة العربية كلاما ، وكتابة ، وقراءة ، واستماعا ، وعلى ما يبدو فان هذا الضعف ليس حدثا آنيا أو وليد ظروف معينة طارئة ، أنما كانت له جذوره ، فمنذ بدأ هذا القرن والصيحات تتعالى وتتوالى هنا وهناك تشكو ضعف الطلبة في اللغة العربية . (المسعودي : 2000 ، ص16) .

إن المشكلة ليست مشكلة اللغة العربية فحسب أنما مشكلة أهلها ومشكلة طرائق تعليمها ، فعلى الرغم من كثرة الدراسات التي أجريت لتيسير تدريس اللغة العربية فان الشكوى من ضعف الطلبة في فروعها المختلفة ومنها البلاغة ما تزال مستمرة. (احمد : 1984 ، ص297)

ونظرا لاتفاق جميع الدراسات والبحوث التجريبية على وجود اثر ظاهر في ضعف الطلبة في هذه المادة يعزو الباحثان مشكلة بحثهما الحالي إلى الأسباب الآتية:

1 ــ اغلب الدراسات التي اهتمت بدراسة البلاغة أظهرت وجود ضعف ظاهر في تعليم البلاغة وتعلمها ومنها (دراسة الزهوي 1988 ، ودراسة الخالدي 1993 ، ودراسة الجنابي 2003 ، ودراسة الخفاجي 2004) وغيرها .

2 ــ هذا ما دعا الباحثان إلى ضرورة الوقوف على أسباب هذا الضعف في مادة البلاغة التي ما زالت تعاني صعوبة وضعفا ظاهرا في سير تعلمها وتعليمها .

3 ــ ان كتب البلاغة كغيرها من كتب المناهج لم تؤدي وظيفتها التي وضعت لأجلها.

4 ــ ليس من الغريب ان تجمد البلاغة بعد ان صارت تدرس بعيدا عن الموروث الأدبي ، فمن المستحسن ان نستشهد بنصوص من التراث العربي لننمي ذوق الطالب الأدبي . (العمري : 1998 ، ص33)

5 ــ إن الغرض من تدريس البلاغة هو إدراك ما في النصوص الأدبية من أفكار ومعان سامية الأمر الذي يفترض ان يكون درسا شيقا غير مقصور على ترديد القواعد حتى صارت البلاغة أشبه بقواعد النحو والصرف جافة خالية من كل جمال. (يونس :1977 ، ص234)

6 ــ لم تنل طرائق تدريس البلاغة ما نالته فروع اللغة العربية الأخرى ، إذ تسمت طرائق تدريسها بالقصور في الوصول بالطلبة إلى الغاية المنشودة .(شحاتة : 1992 ، ص190) .

7 ــ إن اغلب دراسات الباحثين في هذا الباب شخصت مواطن الضعف رأت ضرورة إحداث التغير في الطرائق السائدة والأخذ بطرائق التدريس الحديثة. (القزاز: 1998 ، ص235)

فصلا عما تقدم هنالك أسباب أخرى دفعت الباحثين لإجراء البحث الحالي ومنها ، اغلب التدريسيين استأنسوا بالفكرة ورأوا أنها تثير دافعية الطلبة نحو الدرس هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ندرة الدراسات التي تناولت تدريس البلاغة بتوظيف نصوص من نهج البلاغة للإمام علي (عيه السلام) .

كما اتفق الباحثان مع الآراء التي جعلت النصيب الأوفر من المشكلة يقع على الأسباب المذكورة آنفا ، لذا اعتمد الباحثان على توظيف نصوص من نهج البلاغة

للإمام علي (عليه السلام) في تدريس مادة البلاغة العربية عسى ان يكون لبنة صغيرة في جدار كبير يؤدي في النهاية إلى تسهيل تدريس هذه المادة .

أهمية البحث :

إن اللغة من ابرز الخصائص البشرية التي وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان لينفرد بها عن سائر مخلوقاته . (الدوغان : 1996 ، ص74) ، فبفضلها أصبح الإنسان أرقى المخلوقات الحية ، إذ أن لغة الإنسان هي الوحيدة في عالم المخلوقات ، (يوسف : 1991 ، ص11) ، ان الحديث عن اللغة يقودنا إلى الحديث عن اللغة العربية فهي الشخصية العربية التي لا قوام لها بدونها زيادة على أنها ، امتن اللغات تركيبا ، وتوضيحا ، وبيانا ، وذوقا ، . (السيد : 1980 ، ص21) ، وليس من الغريب ان تكون الخطوة الأولى من اجل سلامة اللغة العربية يخطوها الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) عندما سمع رجل يلحن بحضرته فقال لأصحابه " ارشدوا أخاكم فقد ضلّ " فانه (صلى الله عليه واله وسام) عدّ اللحن ضلالة .(السيوطي : ب ت ، 396)

والله سبحانه وتعالى قد حفظ هذه اللغة من الضياع ، وقد زادها سبحانه وتعالى شرفا بنزول القران الكريم الذي أدى إلى احتفاظ العرب بلغتهم ، وحول لهجاتهم الى لسان واحد فقال جل من قائل ((وإنّهُ تَنزيل ربّ العَالمِين * نَزَلَ بهِ الرُّوح الأمين على قَلبكَ لِتَكُونَ مِنَ المُنذِرين * بِلِسَانٍ عَرَبِي مُبِينٍ)) الشعراء : 192 ــ 195 .

وقد أشار الفراء بهذا الخصوص عندما قال (وجدنا للغة العرب فضلا على جميع لغات الأمم الأخرى اختصاصا من الله تعالى وكرامة أكرمهم بها ، ومن خصائصها انه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات (القلقشندى : 1954 ، ص149) .

ومن المعلوم ان اللغة العربية تضم فروعا كثيرة تعمل معا للنهوض بالفرد ليتمكن من مواكبة عصره الذي يعيش فيه ، وقد اختار الباحثان من بين هذه الفروع البلاغة التي تعد فرعا من فروع اللغة العربية وهي من أوائل العلوم التي أولاها العرب المسلمون أهمية كبيرة لحاجتهم إليها في معرفة الإعجاز القرآني ، وتميز الكلام الحسن من الرديء ، فهي وليدة لغة القران الكريم ومبحث إعجازه واهم علوم اللغة العربية المفضية الى فهم كتاب الله سبحنه وتعالى كلام العرب. (مطلوب : 1999 ، ص3)

فالقران الكريم قد اعجز الشعراء وليس بشعر ، واعجز الخطباء وليس بخطبة ، (القيروان : 1934 ، ص21) ، وبهذا الصدد يقول الرازي ان هذا الكتاب يعني ــ القران الكريم ــ كما انه معجز بسبب ألفاظه فهو معجز بسبب معانيه . (الرازي :1938 ، ص192)

وتبرز أهمية البلاغة لكونها تقوّم الملكات وترشد الذوق وتهدي الموهبة الأدبية في نفس الأديب او القارئ حتى يبلغ الكمال ، وأنها تنمي في درسها جودة الأسلوب اذ تجعله ناقدا متذوقا وكاتبا موهوبا يمتاز بخصب الخيال ووضوح الفكرة ، وسعة الاطلاع ، يستطيع ان يحكم على النصوص الأدبية السليمة بما صقلته دراسته البلاغية . (علام : 1993 ، ص53)

لذا يمكن القول ان البلاغة هي الفن الذي يُمكن المنشئ او المتكلم من تأدية المعاني المطلوبة بعبارات صحيحة ، واضحة جميلة ، والمقصد من ذلك إثارة النفس والعواطف والإمتاع ، ولا يأتي ذلك إلا بحسن اختيار الألفاظ وجودة السبك على حسب بواعث الكلام وموضوعاته ، وحالات السامعين . (طعيمة : 2000 ، ص22) .

وتجلى ذلك في كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)في كتاب نهج البلاغة الذي تنفرد لغته عن لغة غيره كونه متماسك النصوص ، ونادرا ما يتحقق هذا التماسك في نصوص أخرى غير القران الكريم ، وهذا دليل على قيمة نهج البلاغة وعلو لغته عن لغة المخلوقين ، (السعيدي : 2004 ،ص133ــ134)، ولاسيما ان الشريف الرضي عندما جمع " النهج " كان جلّ قصده ان يخرج للناس جانبا من كلام أمير المؤمنين الذي يتضمن عجائب البلاغة ، وغرائب الفصاحة ، وجواهر العربية ، وثواقب الكلم ، الدينية والدنيوية ، ما لا يوجد مجتمعا في كلام ولا مجموع الأطراف في كتاب . (الخطيب : 1966 ، ص23) ، لذا ينبغي ان يكون الاهتمام بالبلاغة العربية جديا وذلك من خلال حث الطلبة على استقصاء الأساليب البلاغية وتحريك الرغبة لديهم ، اذ ان مراعاة رغبات الطلبة ضروري وذلك من خلال اختيار أفضل الطرائق التي تناسب رغباتهم لتحقيق الأهداف المطلوبة من تدريس المادة . (عبد السلام : 1989 ، ص87)

وتعد طريقة التدريس ركنا من أركان العملية التعليمية إلى جانب المنهج والكتاب والمعلم ، وللطريقة اثر في عكس مادة المنهج من حيث العمق والترابط والارتباط بالحياة . (الشلبي : 1992 ، ص22)

لذا ارتأى الباحثان تضمين نصوص من نهج البلاغة في تدريس مادة البلاغة العربية ، لعل الاشتغال بالتراث والعمل على اكتشافه وإبرازه إلى الوجود ، عمل جدير بالتقدير والتبجيل ، وكلنا يعرف مكانة " النهج " وما حظي به من أهمية وشان ما لم يحظ به كتاب آخر على مر العصور ، وليس غريبا ان يكون للنهج هذه الأهمية والشأن ، وقد كان الإمام علي (عليه السلام) إمام الفصحاء وسيد البلغاء وفي كلامه قيل (دون كلام الخلائق ، وفوق كلام المخلوقين) ، فهو فارس البلاغة الأول من دون منازع سوى أستاذه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الذي زق تلميذه عليا بها زقا حتى امتلأت روحه بها .

واستنادا لما تقدم تتجلى أهمية البحث فيما يأتي :

1 ــ أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القران الكريم .

2 ــ أهمية البلاغة العربية بوصفها السبيل المفضي إلى فهم كتاب الله وكلام العرب.

3 ــ يعتقد الباحثان إنها أول دراسة من نوعها اعتمدت تضمين نصوص من نهج البلاغة ، على حد علم الباحثان .

4 ــ إفادة الجهات المختصة في وزارة التعليم العالي من نتائج هذا البحث في تطوير تدريس البلاغة لطلبة المراحل الجامعية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر تضمين نصوص من نهج البلاغة في تحصيل طلبة المرحلة الثانية ، قسم اللغة العربية بجامعة ديالى في مادة البلاغة العربية من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية :ــ

فرضية البحث :

ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0 5 ، 0) بين متوسط درجات تحصيل طلبة لمرحلة الثانية الذين يدرسون مادة البلاغة العربية بتضمين نصوص من تهج البلاغة ، وبين متوسط درجات تحصيل الطلبة الذين يدرسون المادة نفسها من غير تضمينها بنصوص من نهج البلاغة .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1 ــ كلية التربية الأساسية ، قسم اللغة العربية ، جامعة ديالى في محافظة ديالى .

2 ــ عينة من طلبة المرحلة الثانية للعام الدراسي 2010- 2011 .

3 ــ الالتزام بمفردات المادة المقررة .

4 ــ نصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) .

تحديد المصطلحات :

أولا ــ البلاغة :

لغة :- الباء واللام والغين أصل واحد ، وهو الوصول الى الشيء ، نقول بلغت المكان ، إذا وصلت إليه ، وقد تسمى المشارفة بلوغا . (ابن فارس : 1991 ، ص30)

اصطلاحا :

1 ــ عرفها (الآمدي : 1954) بأنها " إجابة المعنى ، وإدراك الغرض بألفاظ سهلة وعذبة سليمة من التكلف ، لا يبلغ الهذر الزائد على قدر الحاجة ، ولا تنقص نقصانا يقف دون الغاية . (الآمدي : 1954 ، ص351)

2 ــ عرفها hornby : 1979 بانها " فن استخدام الكلمات بشكل مؤثر في الكلام والكتابة ، وبلغة تميز بكثرة العرض والتنسيق الجمالي . (hornby: 1979 : p 741)

3 ــ عرفها (عتيق : 1984) بانها " وضع الكلام بموضعه من طول وإيجاز ، وتأدية المعنى أداءً واضحا بعبارة فصيحة لها اثر في النفس مع ملائمة كل الكلام للمقام الذي يقال فيه) . (عتيق : 1984 ، ص10)

التعريف الإجرائي :

يتفق الباحثان مع تعريف البلاغة للآمدي .

ثانيا ــ التحصيل :

لغة : جاء في مختار الصحاح (حصل) الشيء (تحصيلا) و (حاصل) الشيء محصوله اي (بقيته) . (الرازي : 1983 ، 140) وورد في لسان العرب : التحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة فال لبيد :

وكلُّ امرئٍ يوما سيعلم سعيهُ إذا حصلت عند الإله الحصائلُ

(ابن منظور: 1955 ، 162)

اصطلاحا : 1 ــ عرفه (كود 1973) بانه " انجاز او كفاءة بالأداء في تقديم مهارة او مجموعة معارف . (Cood : 1973 . p .7)

2 ــ عرفه Webster 1971 بانه " انجاز او أداء الطالب في الصف لمقرر دراسي كما ونوعا خلال مدة محددة . (Webster : 1971 :p : 16)

3 ــ عرفه (زيتون : 1994) بانه " نشاط عقلي يستخدمه الإنسان في معالجة المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية وفي بحث المشكلات وتقصيها بمنهجية علمية منظمة والوصول إلى حلول لها . (زيتون : 1994 ، ص94)

ويعرف التحصيل إجرائيا في هذا البحث :

هو ما يحصل عليه الطلبة (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي النهائي بعد تدريسهم للموضوعات المقررة في مفردات المادة .

الجوانب النظرية

اولا ـ تعريف نهج البلاغة :

هو مجموع ما اختاره الشريف الرضي (ت 406 هـ) من خطب ورسائل وحكم الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ويشمل إحدى وأربعين ومئتين

خطبة ، وتسعا وسبعين كتابا ، وثمان وأربعين حكمة ، وليس هذا كل كلام أمير المؤمنين لان الشريف الرضي ، كان قد اختار ما ارتأته نفسه ، وثمة خطب لم يذكرها كما هو الحال في خطبة اللؤلؤة ، وخطبة البيان . (القبناجي : 1426 هـ ، ص69)

وكان المسعودي (ت 346 هـ) قد ذكر ان للإمام أكثر من اربعمئة خطبة ونيفا وثمانين . (المسعودي : 1408 هـ ، ص431)

ثانيا ـ سمات نهج البلاغة :

لنهج البلاغة سمات وخصائص جعلته كلمة مثن ، وغيض حسود ، والبحث في استقصاء هذه السمات واستجلالها يخرج البحث عن حدوده ، لكننا سنذكر شيئا في أسلوب الإمام وما لهذا الأسلوب من مزايا فهو أسلوب ذو نفس عالٍ ينسب بسرعة ، ويتلون مع المخاطب و(عليه مسحة وطلاوة من الكلام الإلهي ، وفيه عبقة ونفحة من الكلام النبوي) . (العلوي : 1995 ، ص79)

فقد كان الإمام الطالب الأول في مدرسة القران وتحت رعاية معلمها الأول النبي المصطفى محمد (صلى الله عليه واله وسلم) لذا أجاد الإمام في محاكاة تلك المدرسة وذلك المعلم ، فلنهج البلاغة مكانة حدت به إلى أن يكون موطئ أذهان الشّراح ، ومسيل مداد أقلامهم ، حتى شارفت شروحه على ثمانين شرحا وتزيد .
(الاميني : 2003 ، ص8)

ثالثا ـ البلاغة في نهج البلاغة :

أن النص في نهج البلاغة يتمتع بسلطة فائقة ، محكمة ، نادرة ، وهي تحيل القارئ او السامع إلى أنموذج العلاقة بين الأفكار والأسلوب .

فثمة نص شكلاني ، قائم على إبداعية الشكل ، وهو نص إنتاجي من عمل الفنان المبدع ، إلا انه يتمتع بمزاياه الفنية الخالصة ، فقد يكون النص مثل اللوحة التي تحاكي الطبيعة ، وانه يكون أداة تعبير عن الذات ، بكل استطاعات التعبير الممكنة وعادة ما يكون التعبير النثري متعرضا للشد والجذب بين قطبي الذات والموضوع ، بما يرافق ذلك من توسعات لغوية ، او حشو ، وفجوات او نواقص .
(عبد الهادي : 2002 ، ص14)

أما في بلاغة الإمام علي (عليه السلام) أنموذج رفيع للنص المتطابق الذي يجسد سلطة علي بن أبي طالب على نفسه ، تلك السلطة التي ينطلق منها في رؤية العالم الخارجي ، فهو حقا كان قادرا على فنونه البلاغية المبدعة لكنه لم يندمج في ظاهرة البلاغة من اجل البلاغة ، التي كانت الإطار لعملية إيصال الأفكار ـــ أفكاره هو ـــ بمعنى انه يعطي صورة للبلاغة ، ذات ميزان دقيق يستبعد كل بلاغة تسوح في جولات الأساليب والشكليات المتغيرة ، فبلاغته (عليه السلام) تبلورت

في النص الذي يخرج من رحم اللغة مثل الوليد الجديد ، وهو في الوقت نفسه يخرج من عالم الأفكار مثل الفكرة الجديدة الباهرة ، انه يتناول مسائل فكرية وكأنها تولد توا ، وكذلك هو في تناوله للمسائل الفكرية المتداولة ، يتناولها وكأنها معطيات جديدة ، ذلك لان قدرته البلاغية ــ ابتكاريه ــ توليدية ــ فالنص يولد متكاملا ، في تأديته الوظيفية الخاصة به ، أنها ثمرة التزاوج الطبيعي بين البلاغة والأفكار ، والذي ترتب عليه إنجاب أفكار جديدة واستحداثات لغوية وبيانية جديدة .

(حسان : 1973 ، 54)

ويذكر الشيخ محمد عبدة في مقدمة شرح نهج البلاغة قائلا (تصفحت بعض صفحاته من مواضع مختلفات فكان يُخيل لي في كل مقام ان حروبا شبت ، وغارات شنت ، وان للبلاغة دولة ، وللفصاحة صولة ، وان جحافل الخطابة ، وكتائب الذرابة في عقود النظام ، وصفوف الانتظام ، تتافح بالصفيح الأبلج ، والقويم الاملج ، فما انا إلا والحق منتصر ــ والباطل منكسر ... وان مدبر تلك الرواية وباسل تلك الصولة هو حامل لوائها الغالب ، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فتارة كنت أجدني في عالم تعمره من المعاني أرواح عالية ، في حلل من العبارات الزاهية ، تطوف على النفوس الزاكية ، وتدنو من القلوب الصافية ، توحي أليها رشادها ، وتقوّم منها مُرادها ، وطورا كانت تتكشف لي الجمل عن وجوه باسرة ، وأنياب كاشرة ، قد تحفزت للوثاب ، ثم انقضّت للاختلاب ، فخلبت القلوب عن هواها ، وأخذت الخواطر دون مرماها ، واحياناً كنت اشهد ان عقلا نورانيا لا يشبه خلقا جسدانيا فصل عن الركب اللاهي واتصل بالروح الإنساني ، فخلعه عن غاشيات الطبيعة ، وسما به إلى الملكوت الأعلى .

وليس في أهل هذه اللغة إلا قائل بان كلام الإمام علي (عليه السلام) هو اشرف الكلام ، وابلغه بعد كلام الله وكلام نبيه ، وأغزره مادة ، وارفعه أسلوبا ، ويشتمل نهج البلاغة على نحو ثلاثمائة خطبة ، ومائة رسالة ، وخمسمائة حكمة .

(عبدة : 1384 هـ)

رابعا ـ التعليم في نهج البلاغة :

لقد كان الإسلام في طليعة الأديان الداعية الى تعلم العلم والتشدد في طلبه وأخذه من أي مصدر كان ، وكان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يشجع التعليم قولا وعملا ، فيطلق سراح أسرى الحروب أذا علموا المسلمين القراءة والكتابة مما يدل على الأهمية التي كان يعطيها للعلم والتعليم في بناء الفرد والجماعة .

ويذكر ان التربية أساس النجاح للفرد والمجتمع لذلك تنفق الحكومات في الأمم المتقدمة بسخاء على التعليم ، موقنة ان في التعليم قوة ، وقوة كبيرة في ترقية الفرد والنهوض بالمجتمع الى حياة راقية وعيشة راضية ، والتاريخ خير دليل على ان بالتربية والتعليم تحيا الشعوب من موتها ، وتنتبه من غفلتها .

ولم يختلف الإمام علي (عليه السلام) عن الدعوة التي أطلقها النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في طلب العلم وممارسته في الحياة ، وهو الذي كان يعتبر الجهل الفقر الأكبر الذي يقود إلى العمى والضلال ، في حين ان العلم يحلق بالإنسان في رحاب المعرفة والفضيلة ويسمو به عن الصغائر ليعيش في ملكوت الحق فقال (اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به) . (الدرويش : 2007)

خامسا ـ التربية في نهج البلاغة :

يقول أفلاطون (427 ــ 347 ق . م) ان التربية (هي إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال ، وكل ما يمكن من الكمال) ، وهذا يعتمد على الناحية الكمية من التربية ، وذلك بمزاولة جميع الأنشطة العقلية والبدنية المؤدية لكمال الفرد .

ويقول أرسطو (384 ــ 322 ق. م) ، الغرض من التربية هو ان يستطيع الفرد عمل كل ما هو مفيد وضروري في الحرب والسلم وان يقوم بما هو نبيل وخير من الإعمال ليصل الى حالة السعادة) ، وهذا يهتم بالناحية المهنية من التربية لما فيه منفعة للفرد وسعادته في دنياه .

ومعنى التربية يشبه فعل الفلاح الذي يقلع الشوك ، ويخرج النباتات الأجنبية من بين الزرع ، ليحسن نباته ويكمل ريعه .

والإمام علي (عيه السلام) يرى ان الإنسان هو غاية الوجود ومن اجله خلق الله ما خلق ، اذ بعد ان خلق الله الكون ورتبه أحسن ترتيب ، ونظمه اجل تنظيم ، وأتم مرافقه على أكمل وجه ، وجمع فيه ما تشتهي الأنفس ، وتلذ الأعين ، اخرج اله الإنسان واسكنه فيه على ان يكون خليفته في أرضه يحيا في كنفها ، ويعيش في خيراتها ويمضي إلى أقواله وأفعاله ، ونواياه ، ومقاصده ، وفقا لإحكام الله وإرادته مطيعا مذعنا ، شاكرا ، الا انه خالف أمر الله ، وسلك بوحي من نفسه الإمارة بالسوء ، فجذبته الدنيا اليها وحجبت عنه الرؤية السليمة فبات أسير أوهامه وشهواته .

وكثيرة هي الخطب والكلمات التي تضمنها " النهج " وهي تدعوا الى طلب العلم وأخذه من اي مصدر كان ، كما وتحث على العمل حتى لا تبقى التربية مجرد نظريات لا فائدة منها في عالم الواقع . لذلك فان الإمام علي (عليه السلام) يدعم القول بالعمل ، وقد أدرك الإمام هذا الأمر وطبقه على سائر مجريات حياته ، فالعلم لا يراد لذاته بل لأجل التغير والنمو في شخصية الفرد والمجتمع ، كما يقول (عليه السلام)(لا تجعلوا عمالكم جهلا ويقينكم شكا ، اذا علمتم فعلمو وإذا تيقنتم فأقدموا) هذه النظرية للتربية التي انفرد بها الإمام علي (عليه السلام) هي أكثر شمولا وعمقا من تلك التي أوصت بها التعريفات السابقة الذكر . (الدرويش : 2007)

ويعتقد الباحثان انه من الظلم ان نعامل نهج البلاغة على انه كتاب اعد فقط لمن ينشد مثلا اعلى في البلاغة والأدب ، فقراءة عابرة لمقدمة الشريف الرضي رحمه الله " للنهج " ترينا ان الدوافع الرئيسة لتأليفه لم تكن أدبية فقط ، وإنما كما ورد في تعبيره فيه حاجة العالم والمتعلم ، وبغية البليغ والزاهد ، ويمضي في إثنائه من الكلام في التوحيد والعدل وتنزيه الله سبحانه وتعالى عن الخلق ما هو بلال كل غلة ، وجلاء كل شبهة . فنهج البلاغة قد دوّى صيته القطار ومضى به الركبان في إرجاء الدنيا ، وبزغ قمره في العالم كله ، وتوج هام الأدب منذ مئات السنين ، وجاء وراء القران المجيد آية في البلاغة والفصاحة ، غنيا عن الوصف والتعريف ، منزلته دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوقين ، ويجدر ان تلوكه الأشداق ، وتقر طبه الأذان ، ويرتله رجال البلاغة بكرة وعشيا ، وتحفظه الصدور الزاكية وتجعله أوعية لها ، وسيظل نهج البلاغة نبراسا مشعا يهتدي بنوره السائرون ، وينهل منه المنتهلون ، ولن يستطيع الضباب مهما تكاثف حجمه واتسع امتداده ان يحجب الشمس عن العيون .

الدراسات السابقة :

1 ــ دراسة الدارية 1992 :

(اثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة ، في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة البلاغة) .

أجريت هذه الدراسة في الأردن ، هدفها التعرف على اثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة ، في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة البلاغة .

وحاولت الدراسة اختبار الفرضية الصفرية القائلة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا بطريقة النصوص المتكاملة ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا مادة البلاغة بطريقة المثال .

تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي العلمي ، الذكور في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الأولى ، واختيرت العينة بالطريقة الانتقائية لطلاب كلية الحسين الثانوية وتضم (171) طالبا موزعين على أربع شعب ، اثنين منها تجريبيتين درس أفرادها بطريقة النصوص ، واثنين ضابطتين درس أفرادها بطريقة المثال .

اعد الباحث نفسه المادة التعليمية للطريقتين ودرس من خلالها الموضوعات البلاغية الآتية (الأمر والنهي والاستفهام) ووزع الطلبة على المجموعتين عشوائيا ، وللتحقيق هدف البحث ، اعد الباحث اختيارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد تكون من (25) فقرة تم التثبت من صدقه وثباته ، وطبق الباحث اختباره على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبا اختارهم عشوائيا من المدرسة نفسها ، ثم

اجري الاختبار على المجموعات التجربة ، وحسب معامل الثبات بتطبيق معادلة كوردر ــ ريشاردسون ، وتوصلت الدراسة الى ما ياتي :

ــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا بطريقة النصوص ومتوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا بطريقة المثال .

وأوصى الباحث بضرورة الأخذ بطريقة النصوص الى جانب طريقة المثال ، وجراء دراسات مماثلة لبيان اتجاهات المدرسين والطلاب نحو طريقة التدريس بالنصوص المتكاملة . (العدارية : 1992 ، ص 1 ، 46)

2 ــ دراسة الجنابي 2003 :

(اثر انوذجي هيلدا تابا وميرل وتينيسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الخامس الأدبي والاحتفاظ بها) .

أعدت الدراسة في جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ،هدفها التعرف على اثر انوذجي هيلداتابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخمس الأدبي والاحتفاظ بها .

تحقيقا لذلك اختارت الباحثة تصميما تجريبا ذا ضبط جزئي (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة واختبارا بعديا ، واختارت عشوائيا إعدادية الشهيد عدنان خير الله للبنات في محافظة بغداد / الكرخ الثانية ، لإجراء التجربة ، وبطريقة عشوائية أيضا اختارت ثلاث شعب لتمثيل عينة البحث،مثلت الشعبة (ج) المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستعمال انموذج (هيلدا تابا) وكان عدد طالباتها (27) طالبة ، ومثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال انموذج (ميرل وتينسون) وكان عدد طالباتها (27) طالبة ، ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية (القياسية) والبالغ عدد طالباتها (26) طالبة ، وكافات الباحثة بين طالبات مجموعات البحث الثلاث في العمر الزمني ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، واختبار المعلومات السابقة في مادة اللغة العربية ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، والقدرة اللغوية ، ولم تكن هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث ، وبعد تحديد المادة العلمية التي تضمنت المفاهيم البلاغية الواردة في كتاب البلاغة والمقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي ، صاغت الباحثة الأهداف السلوكية للموضوعات وكان عددها (220) هدفا سلوكيا وعرضتها على نخبة من الخبراء . واعدت الباحثة الخطط التدريسية لمجموعات البحث الثلاث وعرضتها على نخبة من الخبراء لبيان مدى صلاحيتها ، واعدت اختبارا تحصيليا عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء ، وحسبت معاملات صعوبته وقوة تميزه ، واستخرجت الباحثة معامل ثباته بطريقة إعادة الاختبار على عينة ممثلة من العينة الاستطلاعية

وباستخدام تحليل التباين وسيلة إحصائية ومعادلة كودر ريتشاردسون ، تمخضت الدراسة عن النتائج الآتية :

تفوق مجمرعتي البحث الأولى والثانية على المجمعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية ، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبيتين الأولى والثانية في اكتساب المفاهيم البلاغية .

الوازنة بين الدراسات المتعلقة بتدريس البلاغة العربية والبحث الحالي تبين للباحثين من خلال اطلاعهما على الجوانب المختلفة للدراسات السابقة التي تمت الإشارة إليها انها تباينت في الأهداف والإجراءات والأدوات والعينات والمواد الدراسية والمراحل الدراسية التي بحثت فيها والنتائج التي توصلت اليها وعلى النحو الآتي :

1 ــ حجم العينة : ان الدراسات السابقة قد تباينت فيها حجم العينات وهذا أمر مرجعه الى هدف البحث وطبيعة المجتمع المبحوث ، فاكبر عينة هي التي ضمتها دراسة االعدارية اذ بلغت (171) طالبا ، اما دراسة الجنابي فقد ضمت (80) طالبة ، اما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفراد العينة (48) طالبا وطالبة .

2 ــ مدة التجربة : تباينت مدة التجربة في الدراسات السابقة ، وذلك يعود الى الموضوعات التي شملتها الدراسات ، اذ انها تفاوتت ما بين (14) أسبوعا و(6) أشهر ، اما بالنسبة الى الدراسة الحالية فانها استغرقت شهرين ، ويعتقد الباحثان بان هذه المدة مناسبة لمتطلبات البحث الحالي .

3 ــ متغير الجنس : تباينت الدراسات السابقة في متغير الجنس ، فدراسة العدارية كان مجتمع بحثها من جنس الذكور ، اما دراسة الجنابي فكان مجتمع بحثها من جنس الإناث ، اما الدراسة الحالية فقد شملت الجنسين .

4 ــ القائم بالتدريس : تبين ان الدراسات السابقة قد تسابه بها القائم بالتدريس وهو الباحث ، اما الدراسة الحالية فقد كان فيها القائم بالتدريس هو استاذ المادة نفسه .

5 ــ تباينت الدراسات السابقة من حيث إجراء تجاربها على مراحل دراسية مختلفة ، فدراسة العدارية طبقت على الصف الرابع ثانوي ، اما دراسة الجنابي فكان مجال تطبقها على الصف الخمس الأدبي ، اما الدراسة الحالية ، فكان مجال تطبيقها على طلبة الجامعة .

6 ــ مكان الدراسة : تباينت الدراسات السابقة في مكان إجراء الدراسة فمنها ما أجريت خارج العراق وهي دراسة العدارية التي أجريت في الاردن ، اما دراسة الجنابي فقد أجريت في العراق في محافظة بغداد ، اما الدراسة الحالية فان مكان الدراسة فيها هو العراق في محافظة ديالى .

7 : الهدف من الدراسة : تباينت الأهداف في الدراسات السابقة ، فكان الهدف في دراسة العدارية هو (التحصيل) ، وفي دراسة الجنابي هو (اكتساب المفاهيم

والاحتفاظ بها) ، اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع دراسة العدارية اذ كان التغير التابع هو (التحصيل) .

8 ــ أداة البحث : تشابهت الدراسات في أداة البحث فقد كان الاختبار الأداة الريسة للتوصل الى النتائج ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة .

9 ــ الوسائل الإحصائية : ان الدراسات السابقة استعملت الاختبار التائي وسيلة إحصائية لمعرفة الفروق بين المجموعات ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة .

10 ــ نتائج الدراسات السابقة : توصلت الدراسات السابقة الى فعالية اساليب وطرائق التدريس في تدريس البلاغة ، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية الكشف عنه.

استنتاجات من الدراسات السابقة

1 ــ ان الدراستين السابقتين تناولتا طرائق التدريس في مادة البلاغة أكدت تفوقها على الطرائق التعليمية ، اذ توصي تلك الدراسات بضرورة اعتماد الطرائق التدريسية أسلوبا فعالا في التدريس ، ويعد البحث الحالي محاولة لإضافة معرفة في مادة البلاغة .

2 ــ اتفقت الدراستان السابقتان على ان استعمال طرائق تدريسية في تدريس مادة البلاغة له دور أساسي في مساعدة الطلبة على زيادة قدرتهم على الفهم والاستيعاب وتقديم المعلومات بطريقة علمية .

3 ــ إمكانية استعمال طرائق تدريس البلاغة في غالبية المواد الدراسية والمراحل الدراسية كافة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا ـ التصميم التجريبي :

يعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية ، اذ ان سلامة التصميم وصحته هما الضمان الأساس للوصول الى نتائج سليمة ودقيقة،ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وظروف العينة ، وبما ان للبحث الحالي متغيرا مستقلا واحدا هو (تضمين نصوص من نهج البلاغة) ، ومتغيرا تابعا واحدا هو (التحصيل) لذا فقد اعتمد الباحثان احد التصاميم التجريبية التي تتناسب وظروف بحثهما الحالي ، فجاء التصميم الذي اختاراه والإجراءات المعتمدة بالشكل الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	تضمين نصوص من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام)	التحصيل
الضابطة	ــ	التحصيل

(الزوبعي والغنام : 1974 ، ص116)

ويقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يستخدم أرادها المتغير المستقل (تضمين نصوص من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام))
ويقصد بالمجموعة الضابطة : المجموعة التي لا يتعرض طلابها للمتغير المستقل .
ويقصد بالتحصيل : المتغير التابع ويقاس بوساطة اتبار تحصيلي بعدي لمعرة اثر التغير المستقل فيه .

ثانيا ـ مجتمع البحث وعينته :

اختار الباحثان كلية التربية الأساسية الواقعة في بعقوبة وهي من كليات جامعة ديالى لتطبيق تجربتهما وذلك للأسباب الآتية :

1 ــ كون الباحثان تدريسيان في نفس الكلية .

2 ــ إبداء مدرس المادة رغبته واستعداده في التعاون مع الباحثين ، والقيام بتدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، اذ ان مدرس المادة هو من درس المجموعتين .

3 ــ عدد طلبة المرحلة الثانية هو (50) طالبا وطالبة وبواقع شعبتين (أ ــ ب) للعام الدراسي (2010 ــ 2011) .

اختار الباحثان بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلبتها للمتغير المستقل ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة ، وقد بلغ أفراد عينة البحث الحالي (50) طالبا وطالبة ، بواقع (25) طالبا وطالبة في كل شعبة ، وبعد استبعاد للطلبة الراسبين البالغ عددهم طالبان ، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (48) طالبا وطالبة ، بواقع (24) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية ، و (24) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة . والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)
عدد طلبة مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	25	1	24
الضابطة	ب	25	1	24
المجموع		50	2	48

ان سبب استبعاد الطلبة الراسبين هو دراستهم الموضوع نفسه في العام السابق مما قد يؤثر في نتائج التجربة .

ثالثا ـ تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحثان قبل إجراء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض التغيرات التي ربما تؤثر نتائج التجربة وقد اقتصرا على :

1 ــ التحصيل الدراسي للآباء .

2 ــ التحصيل الدراسي للأمهات .

وذلك لان جميع طلبة العينة من محافظة ديالى ، وفي مناطق سكنية متقاربة ، ومن وسط اجتماعي متجانس الى حد كبير ، ويدرسون في كلية واحدة وفي نفس العمر تقريبا ، وقد تم استبعاد الطلبة الراسبين .

1 ــ التحصيل الدراسي للآباء :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات التحصيل الدراسي للآباء والتي حصل الباحثان عليها من الطلبة أنفسهم بوساطة استمارات وزعت عليهم .

ويتضح من الجدول رقم (2) ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للآباء ، اذ أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع كاي (كا2) ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (48 ، 0) وهي اصغر من قيمت كاي الجدولية (99 ،5) عند مستوى دلالة (50 ، 0) بدرجة حرية (2) والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)
التحصيل الدراسي لاباء طلبة مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي						قيمة كا2		مستوى الدلالة (0,0 5)
		لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية
التجريبية	24	3	4	5	4	5	3	2	0 ،48	5 ،99
الضابطة	24	2	7	2	5	5	2			ليست بذي دلالة احصائية

2 ــ التحصيل الدراسي للأمهات :

يبدو من الجدول رقم (3) ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في هذا المتغير ، اذ أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع كاي (كا2) ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (376، 0) وهي اقل من قيمة كاي الجدولية البالغة (99 ، 5) عند مستوى دلالة (05 ، 0) ودرجة حرية (2) والدول رقم (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)
التحصيل الدراسي لامهات طلبة مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي						قيمة كا2		مستوى الدلالة (0,0 5)
		لا يقرء ولا يكب	يقرء ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية
التجريبية	24	5	6	6	2	3	2	2	0 ،376	5 ،99
الضابطة	24	4	7	4	4	2	3			ليست بذي دلالة احصائية

رابعا ــ ضبط المتغيرات الدخيلة :

فضلا عما تقدم من إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث (طلبة المجموعتين) فقد حرص الباحثان على تحديد تأثيرات المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة وضبطها ، وقد تؤدي الى إضعاف دقة النتائج ، اذ ان عملي ضبطها تؤدي الى نتائج دقيقة . ومن هذه العوامل :

أ ــ الحوادث المصاحبة :

لم يصاحب التجربة اي حادث يلفت النظر او يعرقل سيرها ، ومن ثم قد يؤثر في المتغير التابع الى جانب المتغير التجريبي ، اذ لم يتعرض أفراد المجموعتين الى ترك او انقطاع او انتقال الى كلية أخرى طوال مدة التجربة ، عدا حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتا البحث، وبنسب متساوية الى حد ما.

ب ــ اثر الإجراءات التجريبية :

حاول الباحثان تحديد اثر بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن ان تؤثر في سير التجربة وعلى النحو الآتي :

1 ــ اختيار أفراد العينة : ــ استطاعا الباحثان من السيطرة على تأثير هذا العامل من خلال الاختيار العشوائي للعينة ، وإجراء عمليات التكافؤ إحصائيا بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأب والأم .

2 ــ التدريس : ــ طلب الباحثان من مدرس المادة ان يقوم هو بتدريس المجموعتين لضمان عدم تدخل تأثير هذا العامل ، لان تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل ، فقد يعزى جزء من الفرق الى تمكن احد المدرسين من المادة أكثر من الآخر لاسيما ان مدرس المادة هو متخصص في علوم البلاغة العربية ، او يعزى هذا الفرق الى جزء من الصفات الشخصية والى غير ذلك من العوامل .

3 ــ توزيع المحاضرات : ــ حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للمحاضرات بين مجموعتي البحث ، اذ ان هذه المادة (البلاغة العربية) خصصت لها ساعتان في الأسبوع ، ونظمت في جدول توزيع المحاضرات بحيث تكون مادة البلاغة يومي الأحد والاثنين وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

توزيع المحاضرات لمادة البلاغة العربية

القسم	المادة	المجموعة	اليوم	الوقت
اللغة العربية	البلاغة العربية	التجريبية	الاحد	8 ، 50
		الضابطة	الاثنين	8 ، 50

4 ــ أداة القياس : كانت أداة القياس موحدة لمجموعتي البحث للتوصل الى نتائج البحث ، اذ اعد الباحثان اختبارا تحصيلياً لإغراض البحث الحالي ، طبق على مجموعتي البحث في آن واحد .

5 ــ تحديد المادة الدراسية : ــ كانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعتي البحث والسير بها حسب ما موجود في مفردات المادة المقررة .

6 ــ سرية البحث : ــ حرص الباحثان على سرية البحث بالاتفاق مع مدرس المادة والطلب منه عدم إخبار الطلبة بطبيعة البحث وأهدافه كي لا تتغير نشاطاتهم او تعاملهم .

7 ــ الوسائل التعليمية : ــ كانت الوسيلة التعليمية متشابهه لطلبة مجموعتي البحث وهي (السبورة ، والطباشير الملون والعادي) .

8 ــ تحديد المادة العلمية : ــ حددت المادة العلمية قبل الشروع في التجربة ، لان الأهداف السلوكية والاختبار التحصيلي تم إعدادهما في ضوء المادة العلمية المقرر تدريسها ، وحددا الباحثان المادة العلمية بالاتفاق مع مدرس المادة التي ستدرس للطلبة (عينة البحث) في أثناء مدة التجربة ، وهي عدد من الموضوعات التي تتوافق مع المفردات التي وضعت لهذه المادة . وعرضا الباحثان هذه الموضوعات على نخبة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية لتثبت من صحتها واستيفائها للمحتوى ، واجمعوا على صلاحيتها . الملحق (1) .

خامسا ــ صياغة الأهداف السلوكية :

تعد الأغراض السلوكية دليل عمل الباحث في أثناء تطبيق التجربة ، وفي بناء الاختبار ، كما ان لها أثرا كبيرا في معرفة تقدم الطلبة ودرجاتهم ، لأنها تمثل سلوكا قابلا للقياس ويمكن ملاحظته بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة (الخطيب : 1985 ، ص10) ، كما ان الأغراض السلوكية هي من الخطوات المهمة التي من خلالها يبلور المعلم هندسة التعليم ، والإجراءات التي سيتم على وفقها التعليم (توق : 2001 ، ص69) ، لانها تساعد المعلم على قياس نواتج ما تعلمه الطلبة ، وتبعد المعلم والمتعلم عن العشوائية في عمليتي التعلم والتعليم . (الصانع : 2000 ، ص30)

لذا فقد عمد الباحثان الى تحليل محتوى المادة العلمية المقرر تدريسها خلال مدة التجربة وتحويلها الى أغراض سلوكية وبحسب موضوعات التجربة ، اذ بلغ عددها بصيغتها الأولية (48) هدفا سلوكيا موزعا على المستويات الستة (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) ، وللتثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة ، فقد عرضها الباحثان على مجموعة من الخبراء ، عدلت بعض الأهداف ولم يحذف اي هدف . الملحق (2) .

سادسا ــ اختيار النصوص من نهج البلاغة :

اعتمد الباحثان على بعض المصادر العلمية في عملية اختيار النصوص*وبعد الانتهاء من عملية جمع النصوص تم عرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص الدقيق في البلاغة والأدب واللغة وطرائق تدريسها . الملحق (3) .

سابعا ــ إعداد الخطط التدريسية :

تعرف الخطة التدريسية بانها " كمية المعلومات التي ينقلها المعلم الى طلبته في كل مادة دراسية خلال العام الدراسي ، فهي تسجل مضمون التدريس الذي يقدم للمتعلم . (ابراهيم والكلزة : 1983 ، ص8)

وقد وكلت هذه المهمة الى مدرس المادة ،فهو من يقوم بإعداد الخطط التدريسية ، بعد ان يزود من الباحثان بنصوص مختارة من نهج البلاغة .

سابعا ـ أداة البحث :

1 ــ إعداد الخريطة الاختبارية : تعد الخريطة الاختبارية الوسيلة المثلى لإعداد الاختبارات التحصيلية الموضوعية ، وهي من الإجراءات الأساسية في إعداد الاختبارات ، كونها تجمع بين جانبي المحتوى الدراسي والأغراض السلوكية التي صيغت بحسب أوزان كل غرض وأهميته ، وهذا يمكن الباحثان ان يوزعا فقرات الاختبار بين الموضوعات الدراسية للمحتوى الدراسي .(D. embo : 1977 . p . 240)

وعلى هذا الأساس اعد الباحثان خريطة اختبارية للموضوعات الستة التي اختيرت للبحث الحالي ، والأهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم) وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات في ضوء مفاهيمها التي كانت متساوية ، وحسب أوزان مستويات الأهداف اعتمادا على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع الى العدد الكلي للأهداف ، وحددت فقرات الاختبار بـــ (30) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة . والجدول (5) يوضح ذلك .

- شرح نهج البلاغة ، لابن ابي الحديد المعتزلي .
- شرح نهج البلاغة لمحمد عبدة .
- شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني .
- نهج البلاغة تحقيق الدكتور محمد الدشتي .

الجدول(5)
الخريطة الاختبارية

الموضوعات	الأهداف	الاهمية النسبية	عدد الفقرات الاختبارية						المجموع
			معرفة 21،25 %	فهم 20 %	تطبيق 17،5	تحليل 11،25%	تركيب 20 %	تقويم 10%	
السجع	9	11،25%	1	1	1	0	1	0	4
الجناس	11	13،75%	1	1	1	0	1	0	4
الطباق والمقابلة	17	21،25%	1	1	1	1	1	1	6
التورية	10	12،25%	1	1	1	0	1	0	4
التشبيه	16	20،25%	1	1	1	1	1	1	6
تسبيه الصورة	17	21،25%	1	1	1	1	1	1	6
المجموع	80	100 %	6	6	6	3	6	3	30

2 ــ صياغة فقرات الاختبار :

من متطلبات البحث تهيئة اختبار تحصيلي في مادة البلاغة لقياس تحصيل طلبة مجموعتي البحث خلال مدة التجربة .

ونظرا لعدم توافر اختبارات مقننة وملائمة لقياس تحصيل طلبة المرحلة الثانية فيلا مادة البلاغة ، فقد بنى الباحثان بالاتفاق مع مدرس المادة والأخذ برأيه ، اختبارا تحصيليا موضوعيا للبحث الحالي .

وبناءا على هذا فقد صاغ الباحثان فقرات الاختبار المكونة من (30) فقرة بصيغة الاختيار من متعدد ومن نوع الأسئلة التي تتطلب إجابات قصيرة ، والتي توصف بانها أكثر صدقا وثباتا وواسعة الاستعمال ، كما يمكن ان تغطي في وقت قصير مساحة واسعة من المادة المختبرة ، فضلا عن انه يمثل أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية . (سعادة : 1984 ، ص164)

واتبع الباحثان في هذا النوع نمط الإجابة الصحيحة الواحدة التي تكون من عبارات أساسية يتبعها عدة مقترحات للإجابة ، احدها صحيح والباقي خطأ .

وقد حاولا الباحثان ان يجعلا فقرات الاختبار شاملة لتغطية الأهداف الخاصة لتدريس الموضوعات الستة . ملحق (4)

3 ــ صدق الاختبار :

يعد الاختبار صادقا عندما يكون قادرا على قياس ما وضع من اجله (الامام واخرون : 1990، ص123)، او عندما يقيس ما هو معني بقياسه . (عبد الدايم :1981 ، ص255)

وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدّه الباحثان عرض على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ، وفي العلوم التربوية والنفسية . ملحق (3) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات .

وبعد اطلاع الباحثان على آراء الخبراء ، أجريت التعديلات اللازمة على فقراته وعيده صياغة بعضها الآخر ، ولم تحذف أية فقرة .

4 ــ تعليمات الاختبار :

زود الباحثان الاختبار ببعض التعليمات الضرورية ، وكانت واضحة ومختصرة من شانها مساعدة الطالب على دقة الإجابة ، وتضمنت هذه التعليمات كتابة الاسم والشعبة في المكان المخصص في ورقة الأسئلة ، وإلا يترك الطالب أية فقرة من دون إجابة ، وتعليمات التصحيح اذ خصص درجة واحدة لكل فقرة التي تكون إجابتها صحيحة ، وصفرا للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة ، وتعامل الفقرات المتروكة او التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة . ملحق (5).

5 ــ التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

يعد التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها على الرغم من اهمية فحص الخبراء منطقيا لها في بداية إعدادها (الكبيسي : 1987 ،ص86) لان التحليل الإحصائي يكشف عن مدى ارتباط الفقرات بالمحتوى المراد قياسه . (عبد الرحمن : 1983 ، ص414)

ولغرض معرفة صعوبة الفقرة ، وقوة تميزها طبق الاختبار بتاريخ (25 / 4 / 2011) على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية قريبا ، اذ اختار الباحثان (40) طالبا وطالبة من كلية التربية الأصمعي ، وفي ضوء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ، اتضح للباحثان ان متوسط الوقت الذي استغرقه الطلبة للإجابة على الاختبار كان (50) دقيقة ، وقد حسب متوسط زمن الاختبار باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالب + زمن أبطا طالب}}{2}$$

$$= \frac{60 + 40}{2} = 50 \text{ دقيقة}$$

وقد قام الباحثان بتقسيم العينة الى نصفين ، الأول متكون من (20) طالبا وطالبة أطلق عليهم الفئة العليا ، وبقية الطلبة البالغ عددهم (20) طالبا وطالبة ، أطلق عليهم الفئة الدنيا . (عبيدان : 1989 ، ص255) وبلغت اعلى درجة في المجموعة العليا (29) درجة ، فيما كانت أوطأ درجة من درجات المجموعة الدنيا (6) درجات ، ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كما يأتي :

أ ــ مستوى صعوبة الفقرات :

وهي تمثل النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة (سمارة : 1989 ، ص105) ، وبعد حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدا انها تتراوح ما بين (35 ، 0 ــ 70 ، 0) الملحق (6) ، وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة ، وصالحة للتطبيق ، ويرى بلوم ان الاختبارات تعد جيدة اذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها ما بين (20 ، 0 ــ 80 ، 0) . (Bloom : 1971 . p . 60)

ب ــ قوة تميز الفقرة :

وهي تمثل قوة تمييز الفقرات الاختيارية ومدى قدرتها على التمييز بين الطلاب من ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار(ابو صالح : 2000 ، ص215)

وبعد حساب قــوة تمييز كــل فقرة من فقرات الاختبار وجدا انها تتراوح ما بين (30 ، 0 ــ 55 ، 0)، الملحق (6) ، ويستدل من ذلك ان فقرات الاختبار تميز بين طلبة المجموعة العليا وطلبة المجموعة الدنيا في تحصيلهم الدراسي ، اذ بين ايبل (Eble) ان الفقرة التي قدرتها التمييزية (30 ، 0) فأكثر تعد فقرة جيدة ومقبولة . (Eble : 1972 . p . 4 . 6)

ج ــ فعالية البدائل الخاطئة لسؤال الاختيار من متعدد :

تعتمد صعوبة فقرات الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل التي تشتت الطالب غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة ، ويكون البديل غير الصحيح فعالا عندما يجذب عددا من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من عدد طلبة المجموعة العليا .(البغدادي : 198 ،ص 125) ، والبديل الخطأ يكون فعالا اذا كانت قيمته في السالب ، وبعد ترتيب إجابات الطلبة وتقسيمها على مجموعتين (عليا ودنيا) وبعد حساب البدائل الخاطئة تبين

ان البدائل قد جذبت اليها عددا من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العيا ، ولهذا قررا إبقاء البدائل على ما هي عليه . الجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختيار من متعدد

تسلسل الفقرة	فعالية البديل الخاطئ الاول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث
1	18-	12-	7-
2	20-	8-	13-
3	6-	16-	14-
4	5-	17-	20-
5	13-	19-	5-
6	2-	10-	4-
7	22-	9-	15-
8	4-	15-	8-
9	8-	3-	6-
10	21-	14-	9-

6 ــ ثبات الاختبار :

يعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد لانه من المفروض ان يكون الاختبار ثابتا اي انه يعطي النتائج نفسها اذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها (الغريب : 1985 ، ص651) ، وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، الملحق (7) ولحساب ثبات الاختبار اعتمدا الباحثين درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي ، بعد ان جزءا فقرات الاختبار البالغ عددها (30) فقرة الى مجموعتين ، تضم المجموعة الأولى درجات الفقرات الفردية ، بينما تضم المجموعة الثانية درجات الفقرات الزوجية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات بين المجموعتين فكان مقداره (94 ، 0) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فأصبح (96 ، 0) وهو معامل ثبات جيد ، اذ تعد الاختبارات غير المقننة جيدة اذا كان معامل ثباتها (68 ، 0) فما فوق . (ابو علام : 1999 ، ص434)

وبذلك عدّ الاختبار صالحا وجاهزا للتطبيق بصورته النهائية .

ثامنا ـ إجراءات تطبيق الاختبار :

اخبر الطلبة (عينة البحث) بموعد الاختبار قبل أسبوع من موعد إجرائه وذلك لكي تتكافأ مجموعتي البحث للتهيؤ له .

طبق الاختبار على مجموعتي البحث يوم (29 / 4 / 2011) في وقت واحد ، الساعة (30 ــ 9) وقام بتطبيق الاختبار الباحثان مع مدرس المادة ، وقد سارت الأمور سيرا طبيعيا ولم يحدث اي شيء يؤثر في سير عملية الاختبار .

تاسعا ـ طريقة تصحيح الاختبار :

قام بتصحيح الإجابات مدرس المادة الأصيل وفقا لتعليمات التصحيح التي أعدها الباحثان مسبقا ، فأعطيت درجة واحدة للإجابات الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وصفرا للإجابات غير الصحيحة ، وقد عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها أكثر من إشارة ، والفقرات الناقصة معاملة الإجابات غير الصحيحة .

وعلى هذا الأساس كانت الدرجة العليا (30) ، والدرجة الدنيا (صفر) ، وكانت الدرجات (30) بوصفها أعلى درجة و (15) بوصفها أوطأ درجة .

عاشرا ـ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان في إجراءات بحثهما وتحليل النتائج الوسائل الإحصائية الآتية :

1 ــ الاختبار التائي (t-test) :

استعمل الباحثان هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج .

$$\frac{\text{س}1 - \text{س}2}{\sqrt{\left(\frac{1}{\text{ن}2} + \frac{1}{\text{ن}1}\right)\left(\frac{(\text{ن}1 - 1)\,\text{ع}1^2 + (\text{ن}2 - 1)\,\text{ع}2^2}{(\text{ن}1 + \text{ن}2 - 2)}\right)}}$$

اذ تمثل :

س1 : الوسط لحسابي للعينة الأولى .

س2 : الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ن1 : عدد أفراد العينة الأولى .

ن2 : عدد أفراد العينة الثانية .

ع1 2 : التباين للعينة الأولى .

ع22 : التباين للعينة الثانية . (البياتي : 1977 ، ص260)

2 ــ اختبار كاي (كا2) مربع كاي :

لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير تحصيل الأبوين .

$$\text{كا}2 = \text{مج} \frac{(\text{ل} - \text{ق})2}{\text{ق}}$$

اذ تمثل :

(ل) التكرار الملاحظ . ـــــ (ق) التكرار المتوقع . (البياتي : 1977 ص293)

3 ــ معامل ارتباط بيرسون (Bearson) :

استعمل الباحثان هذه الوسيلة لغرض حساب ثبات الاختبار .

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}2 - (\text{مج س})2][\text{ن مج ص}2 - (\text{مج ص})2]}}$$

اذ تمثل : (ر) معامل ارتبط بيرسو ، (ن) عدد افراد العينة ، (س) قيم التغير الأول ، (ص) قيم المتغير الثاني . (المشهداني : 1985 ، ص193)

4 ــ معامل سبيرمان براون :

استخدمت هذه الوسيلة لتصحيح معامل ثبات الاختبار .

$$\text{معامل ثبات الاختبار} = \frac{2 \times \text{معامل الارتباط بين نصفي الاختبار}}{1 + \text{معامل الارتباط بين نصفي الاختبار}}$$

(عاهد واخرون : 1989 ص76)

5 ــ معامل الصعوبة : استعمل لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار .

$$\text{ص} = \frac{(\text{ن} - \text{ن ع}) + (\text{ن} - \text{ن د})}{2\text{ ن}}$$

اذ تمثل :

(ن – ن ع) عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا .

(ن – ن د) عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .
(2 ن) عدد الطلبة في المجموعتين . (الظاهر : 1999 ، ص77)

6 ــ فعالية البدائل الخاطئة : استخدم لايجاد فعالية البدائل غير الصحيحة .

$$\text{فعالية البدائل} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

اذ تمثل :
(ن ع م) عدد الطلبة الذين اختاروا البديل غير الصحيح من المجموعة العليا .
(ن ع د) عدد الطلبة الذين اختاروا البديل غير الصحيح من المجموعة الدنيا .
(ن) عدد طلبة إحدى المجموعتين . (الظاهر : 1999 ، ص77)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصل اليها ، وللتحقق من فرضيته الصفرية وتفسير النتائج ، ويتضمن ايضا الاستنتاجات التي أفضى اليها البحث في ضوء النتائج والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :

عرض النتيجة :

وتنص على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية الذين يدرسون مادة البلاغة باستخدام نصوص من نهج البلاغة للإمام علي (عيه السلام) وبين متوسط درجات تحصيل الطلبة الذين يدرسون المادة نفسها من غير استخدام نصوص من نهج البلاغة) .

اذ كشفت النتائج ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية هو (63 ، 23) ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة هو (79 ، 16) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05،0) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (922 ، 5) وهي اكبر من القيمة الجدولية (00 ، 2) بدرجة حرية (46) ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نصوص من نهج البلاغة ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية .

والجدول (7) يوضح ذلك . الملحق (8) .

حدول (7)
الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة .

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند المستوى 05 ، 0
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	24	63،23	68،12	56،3	46	5 ، 922	2 ، 02	لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية
الضابطة	24	79،16	46،19	413،4				

تفسير النتيجة :

أشارت نتائج البحث الحالي الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نصوص من نهج البلاغة ، على المجموعة الضابطة التي درست من غير نصوص من نهج البلاغة ، ويعتقد الباحثان ان التوصل الى هذه النتيجة يعود الى الأسباب الآتية :

1 ــ فعالية استخدام نصوص من نهج البلاغة في تدريس مادة البلاغة ، لما له من فوائد ودور في تهيئة نفوس الطلبة وجلب انتباههم .

2 ــ ان استخدام نصوص من نهج البلاغة شدّ انتباه الطلبة وزاد من تركيزهم بوصفه درسا حديثا لم يعهدونه من قبل ومن ثم زيادة درجات البلاغة .

3 ــ طبيعة المرحلة الجامعية ، اذ تعد من المراحل التي تساعد على ظهور مثل هذه النتائج .

4 ــ يعد التدريس باستخدام نصوص من النهج عملا إبداعيا ممتعا يزيد من دافعية الطلبة واتجاههم نحو الدرس البلاغي .

5 ــ ان التدريس باستخدام نصوص من النهج هو في الوقت نفسه تربية ودراسة لما له من اثر في نفوس الطلبة لانها خير وسيلة لدراسة البلاغة .

الاستنتاجات .

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن للباحثين ان يستنتجا ما يأتي :

1 ــ ان استخدام نصوص من " النهج " يعد تدريس ناجحا ويسهل عملية فهم المادة واباقائها مدة طويلة في أذهان الطلبة فضلا عن انه يبعث الشوق في نفوس الطلبة .

2 ــ ان استخدام نصوص من " النهج " وتضمينه بمادة الدرس أفضل بديل لزيادة التحصيل .

3 ــ ان استخدام نصوص من " النهج " يمكن ان يكون احد أساليب وطرائق التدريس الناجحة في تدريس فروع اللغة العربية كافة .

4 ــ ان استخدام نصوص من " النهج " يثير اهتمام الطلبة وجعلهم أكثر قدرة على فهم البلاغة وتذوقها ، مما يكون له اثر واضح في إقبال الطلبة على تعلمها .

التوصيات :

1 ــ اعتماد نصوص من نهج البلاغة ليس في تدريس البلاغة فحسب بل توظيف هذا الأسلوب في فروع اللغة الغربية كافة لمل لها من اثر في النفس .

2 ــ تأكيد أهمية استخدام نصوص من نهج البلاغة لما لها من اثر في تحصيل الطالبة في مادة البلاغة ولكونها أثبتت فاعليتها ونجاحها لدى الطلبة .

3 ــ تأليف كراس خاص للتدريسيين يضم عددا من نصوص نهج البلاغة وشرحا وافيا عن كيفية استخدام النصوص وتقديمها .

4 ــ الإفادة من دروس النصوص الأدبية في تدريس الطلبة على حفظ نصوص من نهج البلاغة وتذوقها لغرض تجلية أفكارهم وأخيلتهم وتبيان الصور البلاغية الواردة فيها .

5 ــ التأكيد على التربويين من خلال لقاءاتهم مع التدريسيين على ضرورة توظيف نصوص من نهج البلاغة في مادة البلاغة وفي فروع اللغة العربية الأخرى .

6 ــ تشجيع التدريسيين على توظيف نصوص من نهج البلاغة عند تدريسهم لمادة البلاغة العربية .

المقترحات :

إكمالا لجوانب البحث الحالي يضع الباحثان المقترحات الآتية :

1 ــ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف توظيف نصوص من نهج البلاغة في مراحل دراسية أخرى .

2 ــ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مدة زمنية أطول .

3 ــ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر نهج البلاغة في تنمية الذوق الأدبي في مادة البلاغة العربية .

4 ــ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية وفي فرع آخر من فروع اللغة العربية .
5 ــ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة المتوسطة والإعدادية .

المصادر :

1 ــ القران الكريم
2 ــ الآمدي التميمي ، عبد الواحد . غرر الحكم ودرر الكلم ، ط1 ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت 2002 م .
3 ــ ابراهيم ، فوزي طه ، ورجب الكلزة . المناهج المعاصرة ، ط1 ، مطابع الفن القاهرة ، 1983 م .
4 ــ ابن فارس ، الحسين بن احمد ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام هارون ، المجلد الاول ، دار الجيل ، بيروت 1991 .
5 ــ ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم ، لسان العرب ، الجزء الاول ، الجزء الرابع ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت 1955 م .
6 ــ ابو صالح ، محمد صبحي وآخرون ، القياس والتقويم ، صنعاء ، وزارة التربية والتعليم ، 2000 م .
7 ــ احمد ، حميد مخلف وآخرون ، المدخل الى علم البلاغة للصف الخامس الادبي ، ط6 ،مطبعة وزارة التربية ، العراق ، 1984 م .
8 ــ الاميني ، الشيخ عبد الحسين احمد ، موسوعة الغدير في الكتاب والسنة والادب ، ط2 ، ايران 2003 .
9 ــ البغدادي ، حسن ، علم البيان ، مكتبة الانجلو المصرية ، بيروت ، 1971 م .
10 ــ البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس ، الاحصـــاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة ، بغداد 1977 م .
11 ــ توق ، محي الدين وآخرون ، اسس علم النفس التربوي ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2001 م .
12 ــ جابر ، وليد ، اللغة ووظيفتها في حياة الفرد والجماعة ، محاضرات في تدريس اللغة العربية ، عمان ، الاردن ، ط2 ، 1985 م .
13 ــ حسان ، تمام ، اللغة العربية معناها ومبناها ، القاهرة ، 1973 م .
14 ــ الخطيب ، عبد الزهراء الحسيني ، مصادر نهج البلاغة واسانيده ، ج1 ، ط1 ، مطبعة القضباء ، النجف 1966 م .

15 ــ الخطيب ، محمد ابراهيم ، الاهداف التربوية ، رسالة المعلم ، المجلد (26) العدد (5) ، 1985 م .
16 ــ الدرويش ، صالح بن عبد الله ، تاملات في نهج البلاغة ، (مسحوب من الانترنيت ، 2011) .
17 ــ الدوغان ، عبد الله احمد ، اختيار الفهم اللغوي لطلاب المرحلة المتوسطة (اعداد الاختبار ودراسة الحقائق السيكومترية على طلاب المرحلة المتوسطة لمدينة الرياض السعودية) مجلة دراسات الجامعة الاردنية ، ايلول 1996 م .
18 ــ الرازي ، فخر الدين محمد بن عمر ، (ت 606 هـ) التفسير الكبير ، المطبعة البهية 1938 م .
19 ــ الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، ج2 ، بغداد مطبعة العاني ، 1968 م .
20 ــ سعادة ، جودت احمد ، مناهج الدراسات الاجتماعية ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1984 م .
21 ــ السعيدي ، هادي شندوخ حميد ، الحذف صوره ودلالاته في كتاب نهج البلاغة ، جامعة البصرة ، كلية الاداب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2004 .
22 ــ سمارة ، عزيز ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 1989 م .
23 ــ السيد ، محمود احمد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها ، ط1، دار العودة ، بيروت 1980 م .
24 ــ السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين (ت 911 هـ) ، الموجز في علوم اللغة وادابها ، تحقيق محمد احمد جاد المولى وآخرون ، مطبعة عيسى الحلبي ، ب ت .
25 ــ الشلبي ، ابراهيم مهدي وآخرون ، مقدمة في المناهج للصف الثالث ، معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، ط7 ، 1992 .
26 ــ شحاتة حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة 1992 م .
27 ــ الصانع ، محمد ابراهيم ، الاهداف السلوكية والاختبارات المدرسية ، ط2 ، مزكز عبادي للدراسات والنشر ، صنعاء ، 2000 م .
28 ــ طعيمة ، رسدي احمد ومحمد السيد مناع ، تعلم اللغة العربية والدين بين العلم والفن ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2000 م .

29 ــ الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان 1999 م .
30 ــ عاهد ، ابراهيم ، وآخرون ، مبائ القياس والتقويم في التربية ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان 1989 م .
31 ــ عبد الرحمن ، سعد ، القياس النفسي ، ط1، الكويت ، مكتبة الفلاح ، 1983 م .
32 ــ عبد السلام ، تطايل ، عوامل النجاح في العملية التعليمية ، مجلة التربية ، العدد (90) ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم 1989 م .
33 ــ عبد الهادي ، عائد وصفي ، مقومات نجاح المعلم ، مجلة رسالة الخليج ، (كتاب غير دوري) ، دائرة البحوث التربوية للمديرية العامة للتنمية التربوية ، عمان ، مسقط 1986 م .
34 ــ عبده ، محمد ، شرح نهج البلاغة ، تحقيق عبد العزيز سيد اهل ، دار الاندلس للطباعة والنشر ، بيروت 1963 م .
35 ــ عبيدان ، ذوقان ، دور وسائل الاتصال في تعليم الكبار ، المملكة الاردنية الهاشمية ، 1985 م .
36 ــ عتيق ، عبد العزيز ، علم المعاني ، ط2 ، دار النهضة العربية ، بيروت 1984 م .
37 ــ علام ، عبد العاطي ، البلاغة العربية بين الناقدين الخالدين ، دار الجيل، بيروت ، 1993 م .
38 ــ العلوي ، يحيى بن حمزة ، الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز ، تحقيق محمد عبد السلام شاهين ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1995 م .
39 ــ العمري ، محمد ، البلاغة العربية الاصول والامتدادات ، ط1 ، رمدك 1998 م.
40 ــ الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية ، 1977 م .
41 ــ القبانجي ، السيد حسن علي ، صوت الامام علي في نهج البلاغة ، ط1 ، مؤسسة احياء التراث العربي ، النجف ، 1426 هـ .
42 ــ القزاز ، عبد الجبار جعفر ، الدراسات اللغوية في العراق ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت 1981 م .

43 ــ القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي الازدي (ت 821 هـ) صبح الاعشى في صناعة الانشا ، المؤسسة المصرية العامة للتاليف والترجمة والنشر ، ج1 ، القاهرة 1954 م .
44 ــ القيرواني ، ابن رشيق ، ابو علي الحسن الازدي (ت 456 هـ) العمدة في محاسن الشعر وادابه ونقده ، تحقيق محي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي ، ط1 ، القاهرة 1934 م .
45 ــ كاشف الغطاء ، مستدرك نهج البلاغة ، ب ت .
46 ــ الكبيسي ، كامل ثامر ، بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الاولية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، 1987 م .
47 ــ المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين (ت 346 هـ) مروج الذهب في معادن الجوهر ، تحقيق قاسم الرفاعي ، ط1 ، دار القلم ، بيروت 1408هـ .
48 ــ المشهداني ، محمود حسين ، من مراحل الطريقة الاحصائية ، ط1 ، مطبعة دار السلام ، بغداد 1985 م .
49 ــ مطلوب ، احمد وحسن البصير ، البلاغة والتطبيق ، ط2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1999 م .
50 ــ يوسف ، جمعة سيد ، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ، مطابع السياسة ، الكويت 1990 م .
51 ــ يونس ، فتحي ومحمود كامل الناقة ، أساسيات تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة 1977 م .
52 – Bloom B.S Hastings . J.T. and madaus . G.F. Handbook on formative and summative Evaluation of studening NewNark : MCGRAW Hill . 1971 .
53 – Eble . Robert . Essentials of Education and Measurement-2 nded .New Jersey : prentice Hall . 1972 .
54 – Hornby . A . S . (1979) Oxford Adxanced Learning dictionary of carrent English , London oxford university pres .
55 – Good . C .V . Dictionary of Education . 3rd . ed . New Yor Meguro Hill . 1973 .

56 – Webster . third . New International Dietonary of the English Language unabridged with seven Language dietionary Chieago William Benton . 1971 .

الملحق (1)
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية
طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانه آراء الخبراء
حول صلاحية نصوص مختارة من نهج البلاغة
الأستاذ الفاضل ..... المحترم
تحية طيبة

يروم الباحثان إجراء بحث موسوم (اثر تضمين نصوص من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية في مادة البلاغة العربية) ، ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد نصوص مختارة من نهج البلاغة فقد اعد الباحثان هذه النصوص ، وبالنظر لما يعهدانه فيكم من خبرة علمية فإنهما يضعان بين أيديكم النصوص مع الموضوعات راجين التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة فيهما .

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثان

نصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) التي أعدها الباحثان حسب الموضوعات الآتية :

أولا ــ السجع : ــ

1 ــ (كن سمحا ولا تكن مبذرا ، وكن مقدّرا ولا تكن مقتّرا)
2 ــ (اشرف المنى ، ترك الغنى) .

3 ــ (ربَّ عالم قد قتله جهله ، وعلمه معه لا ينفعه) .
4 ــ (ثمرة التفريط الندامة ، وثمرة الحزم السلامة) .
5 ــ (من أطال الأمل أساء العمل) .

ثانيا ــ الجناس :

أ ــ الجناس التام : ــ

1 ــ (أفضل الزهد ، إخفاء الزهد)
2 ــ (فاعل الخير خير منه ، وفاعل الشر شر منه) .
3 ــ (يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم) .
4 ــ (العفاف زينة الفقر ، والشكر زينة الغنى) .
5 ــ (أنا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الفجار) .

ب ــ الجناس غير التام : ــ

1 ــ (إضاعة الفرصة غصّة) .
2 ــ (تنزل المعونة علة قدر المؤونة) .
3 ــ (نحن النمرقة الوسطى بها يلحق التالي واليها يرجع الغالي) .
4 ــ (صحة الجسد من قلة الحسد) .
5 ــ (إذا ازدحم الجواب ، خفي الصواب) .

ثالثا ــ الطباق والمقابلة : ــ

1 ــ الطباق : ــ

أ ــ طباق الإيجاب :ــ

1 ــ (إذا تم العقل نقص الكلم) .
2 ــ (من يعط باليد القصيرة ، يعط باليد الطويلة) .
3 ــ (اذكروا انقطاع اللذّات وبقاء التبعات) .
4 ــ (من صبر صبر الأحرار وإلا سلا سلوّ الاغمار) .

ب ــ طباق السلب : ــ

1 ــ (الدهر يومان : يوم لك ويوم عليك) .
2 ــ (التّقلل ولا التوسل) .
3 ــ (من لم يعط قاعدا لم يعط قائما) .
4 ــ (المنيّة ولا الدّنيّة) .

2 ــ المقابلة : ــ

1 ــ (ما أكثر العبر وأقلّ الاعتبار) .
2 ــ (من بالغ في الخصومة أثم ومن قصّر فيها ظلم) .
3 ــ (غيرة المرأة كفر ، وغيرة الرجل إيمان) .

4 ــ (مرارة الدنيا حلاوة الآخرة ، وحلاوة الدنيا مرارة الآخرة) .
5 ــ (منهومان لا يشبعان : طالب علم ، وطالب دنيا) .

رابعا ــ التورية : ــ

1 ــ (الحلم عشيرة) .
2 ــ (من صارع الحقّ صرعه) .
3 ــ (الناس أبناء الدنيا ، ولا يلام الرجل على حب أمه) .
4 ــ (العقل حسام قاطع) .
5 ــ (القلب مصحف الصبر) .

خامسا ــ التشبيه : ــ

1 ــ (أهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام)
2 ــ (من حذرك كمن بشرك) .
3 ــ (الآداب حلل مجددة) .
4 ــ (الفكر مرآة صافية) .
5 ــ (ان الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان) .

سادسا ــ التشبيه : ــ

أ ــ التشبيه المفرد : ــ

1 ــ (إنما المرء في الدنيا غرض تنتضل فيه المنايا) .
2 ــ (الغنى في الغربة وطن ، والفقر في الوطن غربة) .
3 ــ (يا كميل ان هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها) .
4 ــ (الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر) .

ب ــ تسبيه الصورة او التشبيه التمثيلي : ــ

1 ــ (الولايات مضامير الرجال) .
2 ــ (كن في الفتنة كابن اللّبون ، لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب) .
3 ــ (إنما مثلي بينكم كمثل السراج في الظلمة يستضيء به من ولجها) .
4 ــ (صاحب السلطان كراكب الأسد يغبط بموقعه وهو اعلم بموضعه) .

الملحق (2)

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية
طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء الخبراء

حول صلاحية الأهداف السلوكية ومدى ملائمتها للأهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحثان إجراء بحث موسوم (اثر تضمين نصوص من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية في مادة البلاغة العربية) ولمل كان البحث يتطلب صياغة أهداف سلوكية لموضوعات البحث ، فقد صاغ الباحثان أهداف سلوكية مشتقة من الأهداف العامة ، وبالنظر لما يعهده الباحثان فيكم من دقة وسعة اطلاع في هذا المجال فضلا عما تمتلكونه من خبرة علمية فانهما يضعان بين أيديكم الأهداف السلوكية راجين التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحيتها وسلامة صياغتها ، وتغطيتها لمحتوى الموضوعات ومدى ملائمتها للمستويات المعرفية .

ولكم جزيل الشكر والأمتان

الباحثان

الأهداف السلوكية

اولا ــ السجع : ــ

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على ان :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
1	يعرفوا السجع	معرفة			
2	يبينوا الصفات التي يتميز بها السجع	فهم			
3	يصوغوا تعريفا للسجع باسلوبهم الخاص	تركيب			

4	يعددوا اهمية السجع	تطبيق			
5	يعينوا السجع الوارد في الامثلة	تحليل			
6	يقوموا النص المتوفر فيه السجع	تقويم			

ثانيا ــ الجناس : ــ

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على ان :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
7	يبينوا الصفات التي يتميز بها الجناس	فهم			
8	يصوغوا تعريفا للجناس باسلوبهم الخاص	تركيب			
9	يعرفوا الجناس التام	مفرفة			
10	يعطوا امثلة عن الجناس بنوعيه	تطبيق			
11	يوضحوا الجناس بنوعيه من حيث المعنى	تحليل			
12	يقوموا النص المتوفر فيه الجناس	تقويم			

ثالثا ــ الطباق والمقابلة :

أ ــ الطباق : ــ

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على ان :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
13	يعرفوا الطباق	معرفة			
14	يبينوا الصفات التي يتميز بها الطباق	فهم			
15	يصوغوا تعريفا للطباق باسلوبهم الخاص	تركيب			
16	يعطوا امثلة عن الطبالق	تطبيق			
17	يعينوا الطباق بنوعيه في الامثلة	تحليل			
18	يقوموا النص المتوفر فيه الطباق	تقويم			

ب ــ المقابلة : ــ

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على ان :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
19	يعرفوا المقابلة	معرفة			
20	يبينوا الصفات التي تتميز بها المقابلة	فهم			
21	يصوغوا تعريفا للمقابلة باسلوبهم الخاص	تركيب			
22	يعطوا امثلة عن المقابلة	تطبيق			
23	يعينوا المقابلة في الامثلة	تحليل			
24	يقوموا النص المتوفر فيه المقابلة	تقويم			

رابعا ــ التورية : ــ

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على ان :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
25	يميزوا بين المعنى القريب والبعيد في التورية	فهم			
26	يصوغوا تعريفا للتورية باسلوبهم الخاص	تركيب			
27	يعينوا التورية في النصوص البلاغية	تحليل			
28	يبينوا المعنى القريب والبعيد في الامثلة	تطبيق			
29	يعرفوا التورية	معرفة			
30	يقوموا الامثلة من حيث جمالية المعنى	تقويم			

خامسا ــ التشبيه : ــ

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على ان :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
31	يعددوا اركان التشبيه	معرفة			
32	يبينوا الصفات التي يتميز بها التشبيه	فهم			
33	يصوغوا تعريفا للتشبيه باسلوبهم الخاص	تركيب			
34	يبينوا اداة التشبيه من حيث نوعها	تحليل			

35	يتلمسوا جمالية التشبيه	تطبيق			
36	يقوموا النص المتوفر فيه التشبيه	تقويم			

سادسا ــ التشبيه المفرد وتشبيه الصورة او التشبيه التمثيلي :

أ ــ التشبيه المفرد : ــ

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على ان :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
37	يعرفوا التشبيه المفرد	معرفة			
38	يبينوا الصفات التي يتميز بها التشبيه المفرد	فهم			
39	يصوغوا تعريفا للتشبيه المفرد باسلوبهم	تركيب			
40	يعطوا امثلة عن التشبيه المفرد	تطبيق			
41	يحلل النص المتضمن مشبها ومشبها به	تحليل			
42	يصدروا حكما عن النص الذي فيه التشبيه	تقويم			

ب ــ تشبيه الصورة او التمثيلي : ــ

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على ان :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
43	يعرفوا التشبيه التمثيلي	معرفة			
44	يبينوا الصفات التي يتميز بها التشبيه التمثيلي	فهم			
45	يصوغوا تعريفا للتشبيه التمثيلي باسلوبهم	تركيب			
46	يعطوا امثلة عن التشبيه التمثيلي	تطبيق			
47	يوضحوا الصور الاساسية في التشبيه التمثيلي	تحليل			
48	يقوموا النص المتوفر فيه التشبيه التمثيلي	تقويم			

الملحق (3)

قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين استعين بهم في إجراءات البحث

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل	صلاحية النصوص	صلاحية الاهداف	صلاحية الخطط	صلاحية الاختبار
1	ا.د اسماء كاظم المسعودي	طرائق تدريس/ لغة عربية	التربية الاساسية / ديالى		*		*
2	ا.د فاضل عبود التميمي	بلاغة	الاصمعي / ديالى	*		*	
3	ا.د محمد حسين	لغة عربية	آداب / بغداد			*	*
4	ا.د محمد علي غناوي	لغة عربية	التربية الاساسية / ديالى	*	*		*
5	ا.م.د عادل عبد الرحمن العزي	طرائق تدريس/ لغة عربية	التربية الاساسية / ديالى		*	*	*
6	م . باسم علي مهدي	طرائق تدريس / لغة عربية	التربية الاساسية / ديالى	*	*	*	*
7	م . مؤيد سعد شعيب	علم النفس	التربية الاساسية / ديالى		*	*	*

8	م . نبراس جلال عباس	بلاغة					
9	م.م عبد الحسين الخفاجي	طرائق تدريس / لغة عربية			*	*	*
10	م.م نادية عبد الستار	طرائق تدريس / لغة عربية		*		*	*
11	محمود حميد الشمري	مدرس	اعدادية كنعان للبنين	*	*	*	*

الملحق (4)

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية
طرائق تدريس

م / استبانة آراء الخبراء
حول صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي
الأستاذ الفاضل .....
المحترم
تحية طيبة ...

يروم الباحثان إجراء بحث موسوم بـــ (اثر تضمين نصوص من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية في مادة البلاغة العربية) ، ولما كان البحث الخالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي فقد اعد الباحثان اختبار موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد لموضوعات البحث (السجع ، الجناس ، الطباق والمقابلة ، التورية ، التشبيه المفرد وتشبيه الصورة) وبالنظر لما يعهداه الباحثان فيكم من خبرة علمية يرجى

التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم في صلاحية فقرات الاختبار التي صاغها الباحثان ومدى ملائمتها لموضوعان البحث .

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثان

س1 / قال الرماني في صفة البلاغة والبلغاء (أبلغ الكلام ما حسن إيجازه ، وقل مجازه ، وكثر إعجازه) .

ورد في قول الرماني سجع وهو : ــ

أ ــ حرف الهاء . ب ــ إعجازه . ج ــ حرف الزاي . د ــ حرفا الزاي والهاء.

س2 / الفاصلة تعني : ــ

أ ــ اللفظة الأخيرة من الكلمة . ب ــ اللفظتين الأخيرتين من الفقرة .

ج ــ اللفظة الأخيرة من الفقرة . د ــ الحرف الأخير من الكلمة .

س3 / اي من النصوص الآتية يعد مثالا للسجع : ــ

أ ــ قال تعالى (ربّنا لا تُزغ قُلوبنا بعد اذ هَدَيتنا) . (ال عمران 8)

ب ــ قال رسول الله (صلى الله عيه واله وسلم) (اللهم آمن روعتنا ، واستر عورتنا).

ج ــ قال الإمام علي (عليه السلام) (مَن أطال الأمل أساء العمل) .

د ــ قال ابو العتاهية

لا يصلح النفس اذ كانت مدابرة الا التنقل من حال الى حال

س4 / من الصفات التي يتميز بها السجع : ــ

أ ــ اختلاف كلمتين في الحروف . ب ــ تشابه الحرف الأخير من كل فاصلة .

ج ــ تشابه كلمتين واختلافهما في المعنى . د ــ تشابه الحروف في الكلمة الاخيرة من كل فاصلة .

س5 / قال الإمام علي (صحة الجسد من قلة الحسد) في قول الإمام (ع) :

ا ــ طباق . ب ــ جناس غير تام . ج ــ جناس تام . د ــ مطابقة .

س6 / قيل (حسامه فتحٌ لأوليائه حتفٌ لأعدائه) هنا جناس ناقص وهو في : ــ
أ ــ لفظ فتح . ب ــ لفظ حتف . ج ــ لفظتي (فتح ، حتف) . د ــ لفظتي (لأوليائه ، لأعدائه)

س7 / اي من النصوص الآتية تمثل جناسا تاما : ــ
ا ــ قال تعالى (وهم ينهون عنه وينأون عنه) (الإنعام 26)
ب ــ قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) (اللهم كما حسنت خلقي فحسن خُلقي).
ج ــ قال الشاعر
والحسن يظهر في بيتين رونقه بيت من الشِّعر او بيت من الشَّعر
د ــ قال ابو العلاء
لم نلق أنسانا يلاذ به فلا برحت لعين الدهر إنسانا

س8 / من قصيدة لأبي تمام في فتح عمورية قال
السيف اصدق إنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب
في هذا البيت كلمة ذكرت مرتين ، ما معنى هذه الكلمة في المرتين
1 ــ 2 ــ

س9 / ان الجمع بين فقرتين او جملتين في كل منهما معنى في احدهما ما يناقضهما في الأخرى . مما تقدم هو تعريف لــ :
أ ــ الطباق . ب ــ المقابلة . ج ــ طباق الإيجاب . د ــ طباق السلب .

س10 / قال المتنبي : عش عزيزا او مت وأنت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود
جاء في بيت المتنبي :
أ ــ طباق سلب . ب ــ طباق إيجاب . ج ــ مقابلة . د ــ جناس غير تام .

س11 / قال الإمام علي (عليه السلام) (يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه من القران إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه ، مساجدهم يومئذ عامرة من البنى خراب من الهدى) ورد في قول الإمام :

أ ــ طباق . ب ــ مقابلة . ج ــ جناس . د ــ تورية .

س12 / قال الشاعر : أزورهم وسواد الليل يشفع لي
وانثني وبياض الصبح يغري بي .

المقابلة في البيت الشعري هي :
أ ــ أزورهم ، انثني . ب ــ سواد الليل ، بياض الصبح .
ج ــ يشفع لي ، يغري بي . د ــ صدر البيت ، عجز البيت .

س13 / اي من النصوص الآتية يعد مثالا للطباق :
أ ــ كدر الجماعة خير من صفو الفرقة . ب ــ يموت المرء ولا تموت ذكراه .
ج ــ ليس لديه صديق في السر ولا عدو في العلانية . د ــ قال الشاعر:
وحسن ظنك بالأيام معجزة فظن شرا وكن منها على حذر .

س14 / قال الإمام علي (ع) (مرارة الدنيا حلاوة الآخرة ، وحلاوة الدنيا مرارة الآخرة) .
هناك فن بلاغي في قول الإمام (عليه السلام) .... اذكره . ( ).

س15 / ياحبّذا شجر وطيب نسيمها لو أنها تسقى بماء واحد .
ما الفن البلاغي في هذا البيت ؟ . ( ) .

س16 / ما تتميز به التورية عن غيرها هو :
أ ــ إخفاء الشيء الظاهر بالشيء الظاهر . ب ــ إخفاء الشيء بإظهار غيرة .
ج ــ عدم إخفاء الشيء . د ــ إيهام غير مقصود .

س17 / إحدى الآيات القرآنية الآتية تعد مثالا للتورية :
أ ــ قال تعالى (الرحمن على العرش استوى) . (هه 5) .
ب ــ قال تعالى (غفرانك ربنا واليك المصير) (البقرة 285)
ج ــ قال تعالى (الحاقة * ما الحاقة * وما أدراك ما الحاقة)(الحاقة 1 ــ 3) .
د ــ قال تعالى (فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا) . (الأعراف 53) .

س18 / حملناهم طرا على الدّهم بعدما خلعنا عليهم بالطّعان ملابسا .
الشاهد في البيت كلمة (الدهم) فهو يحتمل الخيل الدهم وهو المعنى القريب اما المعنى البعيد فهو :
أ ــ السّواد . ب ــ القيود . ج ــ الخوف . د ــ الظلام .

س19/ قال الإمام علي (ع)(ان الدنيا والآخرة عدوّان متفاوتان وسبيلان مختلفان.

في هذا النص :ـ أ ـ تورية . ب ـ تشبيه . ج ـ سجع . د ـ جناس .

س20 / ان الوصف المشترك بين الطرفين هو :
أ ـ المشبه . ب ـ المشبه به . ج ـ وجه الشبه . د ـ أداة التشبيه .

س21 / احد النصوص البلاغية الآتية يعد مثالا للتشبيه :
أ ـ قال الرسول (ص) (الناس كأسنان المشط في الاستواء) .
ب ـ قال الإمام علي (ع) (الفكر مرآة صافية) .
ج ـ قال الشاعر : كأن النجوم بين دجاها سننٌ لاح بينهن ابتداع .
د ـ الاستقلال حق لا هبة .

س22 / قيل المداهنة كنقود زائفة ، لا يقبلها الا الجهلاء .. المشبه به في هذا النص:
أ ـ المداهنة . ب ـ النقود الزائفة . ج ـ محذوف . د ـ الجهلاء .

س23 / قال الإمام علي (ع) (مثل الدنيا كمثل الحية لينٌ مسها والسُّمُّ الناقع في جوفها ، يهوى إليها الغر الجاهل ، ويحذرها ذو اللب العاقل) .
وردت في قول الإمام (ع) أداة التشبيه (مثل) ونوعها :
أ ـ حرف . ب ـ اسم . ج ـ فعل . د ـ اسم فعل .

س24 / حدد البلاغيون أركان التشبيه وهي :
أ ـ المشبه والمشبه به . ب ـ المشبه ووجه الشبه وأداة التشبيه .
ج ـ المشبه والمشبه به وأداة التشبيه . د ـ المشبه والمشبه به ووجه الشبه وأداة التشبيه .

س25 / يعرف تشبه الصورة او التشبيه التمثيلي بأنه :
أ ـ ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من أمور متعددة .
ب ـ ما كان المشبه وأداة التشبيه محذوفان .
ج ـ ما كان وجه الشبه محذوف . د ـ ما كانت أداة التشبيه محذوفة .

س26 / قال الإمام علي (ع) (الغنى في الغربة وطن ، والفقر في الوطن غربة)
ورد في قول الإمام (ع) تشبيه اذكر نوعه .. ( ).

س27 / تضمن احد النصوص الآتية تشبها تمثيليا :
أ ـ قال تعالى (هُنَّ لِباسٌ لكم وانتم لِباسٌ لهنَّ) (البقرة 187) .
ب ـ قالت الخنساء : أغرٌّ أبلجٌ تأتمُّ الهداةَ به كأنه علم في رأسهِ نارُ
ج ـ كأن مثار النّقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه
د ـ قول الراجز : والشمس كالمرآة في كف الأشل .

س28 / قال تعالى (وان الق عصاك فالما رآها تهتزُ كأنها جانٌ ولى مدبرا) (النمل 31) . المشبه في الآية الكريمة :

أ ــ الضمير كأنها العائد إلى العصا . ب ــ كلمة جان
ج ــ الاهتزاز الذي هو شدة الاضطراب في الحركة . د ــ الرؤيا .
س29 / قال الإمام علي (ع) (صاحب السلطان كراكب الأسد يغبط بموقعه وهو اعلم بموضعه) . نوع التشبيه في هذا القول هو .. ( ) .
س30 / قال الشاعر : اذا لبسوا الدّروع حسبتها سحبا مزودة على أقمار
في البيت : أ ــ تورية . ب ــ تشبيه مفرد . ج ــ تشبيه تمثيلي .
د ــ طباق .

الملحق (5)
تعليمات الاختبار

اعزائي الطلبة : اقرءوا التعليمات الاتية قبل الاجابة على فقرات الاختبار .

- المعلومات الشخصية : ــ
ــ الاسم الثلاثي : .....
ــ الشعبة : .....
التاريخ : / / 2011 .

- تعليمات الاختبار : ــ
1 ــ امامك اختبار يتكون من (30) فقرة والمطلوب منك اختيار اجابة واحدة صحيحة من بين اربعة بدائل من كل فقرة .
2 ــ تكون الاجابة على ورقة الاسئلة حصرا .
3 ــ وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة .
واليك مثال لتوضيح ذلك :

الجناس نوعان :
أ ــ مختلف ومتشابه . ب ــ مفرد وجمع .
ج ــ تام وغير تام . د ــ سلب ويجاب .

الملحق (6)

معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي وقوى تمييزها

ت	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	صعوبة الفقرة	قوة تمييزها
1	17	8	0.62	0.45
2	14	5	0.47	0.45
3	17	8	0.62	0.45
4	14	4	0.45	0.50
5	18	10	0.70	0.40
6	13	4	0.42	0.45
7	17	9	0.65	0.40
8	14	5	0.47	0.45
9	17	7	0.60	0.50
10	13	6	0.47	0.35
11	16	6	0.55	0.50
12	14	7	0.52	0.35
13	15	6	0.52	0.45
14	16	7	0.57	0.45
15	15	6	0.52	0.45
16	16	9	0.62	0.35
17	13	5	0.45	0.40
18	14	5	0.47	0.45
19	11	4	0.37	0.35
20	15	8	0.57	0.35
21	10	4	0.35	0.30
22	17	9	0.65	0.40
23	10	4	0.35	0.30
24	17	7	0.60	0.50
25	12	5	0.42	0.30
26	15	7	0.55	0.40
27	11	5	0.40	0.30
28	14	6	0.50	0.40
29	10	4	0.35	0.30
30	13	5	0.45	0.40

الملحق (7)

درجات العينة الاسطلاعية التي استخدمت لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

ت	درجة الطالب	درجات الاجابة على الفقرات الفردية	درجات الاجابة على الفقرات الزوجية	ت	درجة الطالب	درجات الاجابة على الفقرات الفردية	درجات الاجابة على الفقرات الزوجية
1	10	5	5	21	16	8	8
2	7	4	3	22	8	4	4
3	8	4	4	23	10	5	5
4	9	5	4	24	7	3	4
5	11	5	6	25	27	12	15
6	29	14	15	26	7	5	3
7	26	13	13	27	9	4	4
8	17	9	8	28	28	13	15
9	22	11	11	29	25	10	15
10	10	4	6	30	17	9	8
11	18	9	9	31	26	13	13
12	10	5	5	32	15	7	8
13	10	4	6	33	28	14	14
14	23	11	12	34	11	6	5
15	9	4	5	35	9	4	5
16	11	5	6	36	24	12	12
17	15	8	7	37	13	6	7
18	12	6	6	38	16	8	8
19	10	5	5	39	25	13	12
20	6	3	3	40	18	9	9

مج س = 299　　مج س2 = 2717　　مج (س)2 = 89401

مج ص = 314　　مج ص2 = 3038　　مج (ص)2 = 398596

مج س ص = 2844

الملحق (8)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لمادة البلاغة

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	22	1	17
2	25	2	16
3	23	3	14
4	25	4	20
5	19	5	11
6	18	6	15
7	14	7	16
8	27	8	12
9	21	9	28
10	20	10	18
11	19	11	13
12	29	12	17
13	27	13	25
14	25	14	21
15	28	15	11
16	17	16	22
17	26	17	12
18	26	18	19
19	23	19	18
20	26	20	14
12	29	21	20
22	24	22	16
23	24	23	11
24	28	24	17

المجموع = 567
المتوسط الحسابي = 23.63
الانحراف المعياري = 3.56
التباين = 12.68

المجموع = 403
المتوسط الحسابي = 16.79
الانحراف المعياري = 4.413
التباين = 19.467

مجلة الفتح
كلية التربية الاساسية